



## The impact of ERP implementation on accounting disclosure in the financial reports of the United Bank for Trade and Investment

\* Abdulaziz Rajab Tahar 

Associate Professor, Department of Accounting, Tripoli Faculty of Science and Technology

[aalthare@yahoo.com](mailto:aalthare@yahoo.com)

\*Corresponding Author: \* Abdulaziz Rajab Tahar

### Keyword

Enterprise Resource Planning - accounting disclosure - financial reporting.

### Abstract

This study examines the concept of ERP systems as modern information systems that contribute to data integration and the linking of various activities within organizations, and their role in improving performance efficiency and the quality of accounting information. The study aims to measure the impact of ERP systems on the level of accounting disclosure through a field study at the United Bank for Trade and Investment. The study adopted a descriptive-analytical approach, where data was collected using a questionnaire distributed to bank employees directly involved in implementing the system. A total of (42) questionnaires were distributed, of which (33) were returned and deemed valid for statistical analysis. The data were analyzed using SPSS software, relying on descriptive and inferential statistical methods. The study concluded that there is a statistically significant positive impact of implementing ERP systems on the level of accounting disclosure, in addition to the system's role in improving the quality of accounting information, reducing errors, and enhancing transparency.


Received : 17/02/2026

Accepted : 15/03/2026

DOI:

<https://doi.org/10.64943/jkc.2026.040122>

# تأثير تطبيق ERP على الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية للمصرف الليبي المتحد للتجارة والاستثمار

\* عبد العزيز رجب الطهار 

أستاذ مشارك - قسم المحاسبة - كلية طرابلس للعلوم والتقنية

[aalthare@yahoo.com](mailto:aalthare@yahoo.com)

*الباحث المرسل:	* عبد العزيز رجب الطهار
الكلمة المفتاحية	المخلص
تخطيط موارد المؤسسة - الإفصاح المحاسبي - التقارير المالية.	تناولت هذا الدراسة مفهوم نظم ERP باعتبارها من النظم المعلوماتية الحديثة التي تسهم في تكامل البيانات وربط الأنشطة المختلفة داخل المؤسسات، ودورها في تحسين كفاءة الأداء وجودة المعلومات المحاسبية. هدفت الدراسة إلى قياس تأثير نظم (ERP Enterprise Resource Planning) على مستوى الإفصاح المحاسبي من خلال دراسة ميدانية على مصرف المتحد للتجارة والاستثمار، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان وزعت على العاملين بالمصرف ممن لهم علاقة مباشرة بتطبيق النظام. وبلغ عدد الاستبانة الموزعة (42) استبانة، استرجع منها (33) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على الاساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم ERP على مستوى الإفصاح المحاسبي، إضافة إلى دور ذلك النظام في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتقليل الأخطاء، وتعزيز الشفافية.

تاريخ القبول: 2026/03/15

تاريخ الإستقبال: 2026/02/17

DOI: <https://doi.org/10.64943/jkc.2026.040122>

## 1- المقدمة:

حدثت الثورة الرقمية طفرة جوهرية في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث أعادت صياغة الآليات التقليدية لمهنة المحاسبة ونظم معلوماتها. فبعد عقود من الاعتماد على المعالجات اليدوية، فرضت النظم المحوسبة المتكاملة نفسها كبديل استراتيجي يضمن معالجة البيانات المالية بدقة وسرعة فائقتين، مما عزز من قدرة المحاسبة على تلبية الاحتياجات المتزايدة لمستخدمي التقارير المالية (الفرد وآخرون، 2024).

ولما كانت التقارير المالية هي القناة الرسمية للإفصاح عن الأداء المالي والتدفقات النقدية، فإن جودتها المتمثلة في الدقة والشفافية تظل حجر الزاوية في بناء الثقة مع المستثمرين والجهات الرقابية. وفي هذا الإطار، برزت أنظمة تخطيط موارد المؤسسة (ERP) كحلول تقنية متكاملة تدمج كافة الأنشطة التشغيلية في قاعدة بيانات موحدة؛ مما يقلل من احتمالات الخطأ البشري، ويدعم مستويات الإفصاح (الإلزامي و غير الإلزامي) بموثوقية عالية.

إلا أنه وبالرغم من هذه المزايا التقنية، يبقى التساؤل الجوهري قائماً حول مدى انعكاس هذا التحول الرقمي فعلياً على جودة الممارسات المحاسبية في الواقع العملي. فهل استطاعت هذه الأنظمة سد

**الثغرات التي خلفتها النظم التقليدية؟** من هنا تتبلور الحاجة الماسة لاستكشاف العلاقة بين تبني أنظمة ERP والارتقاء بمستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، وهو ما تسعى هذه الدراسة لتشخيصه عبر معالجة المشكلة التالية.

## 2- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في القصور الذي تعاني منه النظم التقليدية في إعداد التقارير المالية من حيث بطء المعالجة وضعف الإفصاح المحاسبي، مما يدفع للتساؤل عن مدى إسهام أنظمة ERP في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي .

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

**مدى تأثير تطبيق نظام ERP على مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية من حيث الدقة، الشفافية، والموثوقية؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما تأثير أنظمة ERP على دقة التقارير المالية ؟

2- كيف تسهم أنظمة ERP في تعزيز الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية ؟

3- ما العلاقة بين تطبيق ERP والالتزام بالإفصاح المحاسبي في التقارير المالية ؟

## 3- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

1-بيان تأثير تطبيق أنظمة ERP على جودة ودقة التقارير المالية .

2-التعرف على إسهام أنظمة ERP في تعزيز الشفافية والموثوقية الإفصاح المحاسبي.

3-تحليل العلاقة بين تطبيق أنظمة ERP والالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية .

## 4- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في انها تُسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي، من خلال دراسة تأثير أنظمة ERP في تحسين ودقة التقارير المالية. كما تُساهم في سد الفجوة الدراسية التي تتمثل في قلة الدراسات المهمة بذلك الموضوع في السياق المحلي والعربي، مما يعزز المعرفة النظرية حول دور التكنولوجيا الحديثة في توفير المعلومات المحاسبية ذات جودة ودقة وتوقيت مناسب مع تحديد تأثيرها على الإفصاح المحاسبي بتلك التقارير. كما تقدم الدراسة قيمة مضافة للمصارف من خلال إبراز الفوائد العملية لتطبيق أنظمة ERP في تعزيز دقة وشفافية التقارير المالية، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الثقة بين المصارف ومستخدمي تقاريرها المالية من مستثمرين، دائنين، وجهات رقابية. كما تُساعد متخذي القرار في تقييم جدوى الاستثمار في هذه

الأنظمة، من أجل تحسين الإفصاح المحاسبي والالتزام بالمعايير المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها.

## 5- منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل تأثير أنظمة ERP على الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية. يقوم هذا المنهج على جمع المعلومات من الأدبيات والدراسات السابقة، ثم تحليلها للوصول إلى نتائج موضوعية تسهم في تحقيق أهداف الدراسة وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة والمقارنة بين نتائجها .

### - مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المصرف المتحد الليبي للتجارة والاستثمار الذي يطبق أنظمة ERP . حيث تم اختيار عينة من مدراء الإدارات، وقسم المحاسبة، وقسم المراجعة الداخلية والمستخدمين لهذه الأنظمة للحصول على بيانات ميدانية عبر صحيفة الاستبيان.

### - أدوات جمع البيانات

مصادر أولية: استبانة موجهة الى العاملين بقسم المحاسبة وقسم المراجعة الداخلية ومدراء الإدارات بالمصرف ممن لهم علاقة مباشرة باستخدام نظام ERP .

مصادر ثانوية: الكتب، الأبحاث، المقالات العلمية، والدراسات السابقة المتعلقة بالإفصاح المحاسبي و ERP .

### - طرق تحليل البيانات

لتحقيق اهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم تحليل البيانات التي جُمعت من استمارات الاستبيان باستخدام برنامج SPSS وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

#### 1-الأساليب الإحصائية الوصفية:

تم استخدام الاساليب الإحصائية الوصفية لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليل اتجاهات إجابات المبحوثين، ومن أهمها:

التكرارات والنسب المئوية لبيان خصائص العينة.

المتوسطات الحسابية للتعرف على مستوى استجابات افراد العينة.

الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت البيانات حول المتوسط الحسابي.

#### 2-الأساليب الإحصائية الاستدلالية:

استخدمت الاساليب الإحصائية الاستدلالية لاختبار فرضيات الدراسة وقياس دلالة العلاقات بين متغيراته ومن أهمها:

- اختبار (T-test) للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية ودراسة تأثير تطبيق ERP في الإفصاح المحاسبي.
- تحليل دلالة النتائج الإحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتحديد قبول أو رفض فرضيات الدراسة.

وقد ساعدت هذه الاساليب الإحصائية في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تعكس واقع الدراسة، وتسهم في تحقيق أهداف الدراسة وإستخلاص الإستنتاجات العلمية.

#### -حدود الدراسة

تهتم الدراسة على دراسة تأثير أنظمة ERP على الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية داخل المصرف المتحد الليبي للتجارة و الإستثمار، دون التطرق إلى مجالات أخرى مثل التدقيق الداخلي أو إدارة المخاطر.

#### 6- الدراسات السابقة:

في إطار الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين نظم ERP والإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية، ظهرت مجموعة من الأبحاث التي سعت إلى قياس تأثير تطبيق تلك النظم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ودعم اتخاذ القرارات داخل المؤسسات .

وقد تميزت هذه الدراسات بتنوع مناهجها بين الوصفي والتحليلي والتطبيقي، مما أتاح فهماً أعمق لدور نظم ERP في تعزيز دقة وموثوقية التقارير المالية .

في هذا الإطار، هدفت دراسة **الحمامي (2017)** إلى تقييم تأثير استخدام ERP على منفعة المعلومات المحاسبية" والإفصاح المحاسبي داخل المصارف، وذلك من خلال استطلاع آراء المحاسبين والمراجعين الداخليين. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق ERP يسهم في رفع كفاءة العاملين بالمجال المحاسبي، وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي والتقارير المالية، عبر توفير معلومات دقيقة وسريعة تدعم اتخاذ القرارات المالية في المصارف التجارية. وفي نفس المجال درس **عبدالحليم (2020)** قياس تأثير تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية في المصارف السعودية" مع التركيز على خصائص جودة الإفصاح المحاسبي مثل الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة. وأكدت نتائج الدراسة على وجود تأثير إيجابي ومعنوي لتطبيق نظم ERP حيث ساعدت هذه النظم في تقليل الأخطاء المحاسبية وتسريع الوصول إلى المعلومات المالية، مما انعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية بالمصارف. بالمثل، تناولت دراسة **علي(2024)** تقييم تأثير تطبيق نظم ERP معيار القطاعات التشغيلية (IFRS 8) على تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق نظم ERP وتطبيق معيار القطاعات التشغيلية، حيث ساهم هذا التكامل في تحسين الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة

للمعلومات المالية، وتعزيز التنسيق وسرعة تدفق البيانات بين الإدارات . بالإضافة إلى ذلك، وهذان واخرون (2025) قام بقياس تأثير تطبيق آليات الحوكمة في (ERP) من ممارسات إدارة الأرباح في المصارف المدرجة في البورصة المصرية، ورفع مستوى الشفافية والإنضباط في إعداد التقارير المالية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين.

توضح هذه الدراسات أن تطبيق نظم ERP يُسهم في تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية والتقارير المالية ، من خلال تكامل البيانات ودقة المعالجة وسرعة الوصول إلي المعلومات ، غير أن فعالية النظام تعتمد بدرجة كبيرة على مدى كفاءة التطبيق وتوافر البيئة التقنية والرقابية المناسبة .

## 7- الجانب النظري

### أولاً : نظام ERP

#### 1- مفهوم نظام ERP

يقصد بنظام ERP هو مجموعة من النظم المعلوماتية المتكاملة التي تهدف إلى توحيد وربط مختلف الأنشطة والوظائف داخل المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة .

وبالتالي فإن أنظمة ERP هي أنظمة برمجية لإدارة الأعمال وتشمل وحدات تدعم المجالات الوظيفية مثل المحاسبة والإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية وإدارة المشاريع وإدارة المخزون والتخطيط والإنتاج والمبيعات والتسويق والتوزيع والخدمات والصيانة والنقل (Martins,2021).

#### 2- مزايا نظام ERP

يتميز نظام ERP بعدة مزايا تسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المعلومات وفي هذا الخصوص حدد بركات(2012) مزايا ERP في الآتي:

1- يساعد نظام ERP في جعل سير العمليات داخل المؤسسة أكثر سلاسة ويوفر انسيابية في تدفق العمل .

2- يسهل مشاركة المعلومات بين الأقسام المختلفة داخل قاعدة بيانات واحدة .

3- يرفع قدرة الإدارة على مراقبة العمليات واتخاذ قرارات أدق في وقت مناسب .

4- يساهم في تحسين مستويات الكفاءة والإنتاجية في المؤسسة .

5- يخفض التكاليف التشغيلية من خلال تقليل التكرار والأخطاء .

6- يوفر رؤية موحدة وشاملة لكل عمليات الشركة في نظام واحد.

#### 3- عيوب نظام ERP

رغم المزايا العديدة التي يوفرها نظام ERP إلا ان تطبيقه لا يخلو من بعض العيوب التي تواجه المؤسسات حيث لخص بركات(2012) .

1- يحتاج النظام عادةً إلى إعادة هيكلة شاملة لعمليات المؤسسة، وهو ما يعد من أصعب مراحل تطبيقه .

2- قد تكون تكاليف تنفيذ النظام مرتفعة في بعض الأحيان مقارنة بالإمكانات المتاحة .

3- يتطلب وجود بنية تقنية قوية ودعم تقني مستمر حتى يعمل بكفاءة .

4- يعتمد نجاحه بدرجة كبيرة على مدى تعاون الموظفين وتقبلهم للتغيير داخل المؤسسة.

#### 4- مراحل تطور نظام ERP

مر نظام ERP بسبعة مراحل لتطور لخصها عصيمي،(2012) في الاتي:

1-مرحلة التخطيط: يتم فيها إعداد الخطة الاستراتيجية لتطوير النظم الحالية وتطبيق ونظم ERP، مع تحديد متطلبات المشروع بما يتوافق مع احتياجات الإدارة والموظفين، والحصول على موافقة الإدارة العليا، قبل البدء في تنفيذ المشروع .

2-مرحلة تكوين فريق العمل: تُعد من المراحل الأساسية في تطبيق نظم ERP، حيث يتطلب اختيار العناصر البشرية المناسبة ، فالاختيار الخاطئ يعتبر من أهم اسباب فشل النظام. ولا بد أن يتوفر في اعضاء فريق العمل: الرغبة في التعلم، وتقبل التغيير، بالإضافة إلى القدرة على التواصل والتعامل مع تقنية جديدة ، وتمتعهم بالصبر والمثابرة لان تطبيق نظم ERP تستغرق وقتاً طويلاً .

3-مرحلة اختيار نظم ERP واختيار المورد المناسب: إن اختيار بين نظم ERP المتوفرة في السوق المحلي او العالمي، وتُعد من المراحل الصعبة نظراً لتعدد الموردين واختلاف خصائص الأنظمة .

4-مرحلة وصف بدائل النظام: يتم وصف كل بديل مصمم وفقاً لخصائص محددة تشمل المدخلات وعمليات التشغيل والمخرجات وقواعد البيانات، بما يساعد على توضيح الفرق بين البدائل المختلفة .

5-مرحلة تصميم النظام: تهدف إلى تصميم نظام يوفر معلومات دقيقة وملائمة تسهم في دعم اتخاذ القرارات الإدارية السليمة .

6-مرحلة تنفيذ النظام ومتابعته وتقييمه : تشمل تنفيذ النظام فعلياً، ومتابعة الأداء بشكل مستمر، واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة لضمان نجاح التطبيق .

7-مرحلة توثيق النظام: تُعد عملية التوثيق خطوة ضرورية ومستمرة خلال جميع مراحل النظام، حيث يتم حفظ المستندات والبيانات المتعلقة بالتحليل والتصميم والتنفيذ للرجوع إليها مستقبلاً.

#### 5- أهمية نظام ERP

ترجع أهمية نظام ERP إلى ان هذا النظام يعتبر اكثر تطوراً ويحقق قدراً أكبر من الاقتصاد والكفاءة والفاعلية من خلال تقليل التكرار والبطء في اداء الأعمال، وكذلك تحقق وفر في التكاليف التشغيلية عن طريق تخفيض الأخطاء والتخلص من الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنشأة، وتحقيق وفر في زمن انجاز العمليات. (عبد اللطيف وآخرون، 2024).

## 6- أهداف نظام ERP

أن نظام ERP يعتمد على تجميع المعلومات والعمليات داخل المؤسسة في نظام واحد يضم عدة أنظمة وأجهزة، ويعمل على توحيدها في قاعدة بيانات مركزية، فإن الهدف الأساسي من استخدام هذا النظام يتمثل في تمكين المصرف من التخطيط لإستخدام موارده بكفاءة عالية، ففي السابق كان نظام ERP يلبي وظائف محدودة للإدارة تقتصر في (الحسابات والمرتببات) أما الأنظمة الحالية تمكن من تلبية مساحة واسعة من الوظائف داخل المؤسسة وتجميعها في قاعدة بيانات واحدة، حيث ان كل وظيفة تستند إلى تطبيق Software منفصل لكن يتم تجميعه في شبكة واحدة بقاعدة بيانات واحدة، وهذا ما يطلق عليه ERP System (عبد اللطيف وآخرون، 2024).

## 7- ERP في الإفصاح المحاسبي:

يلعب نظام (ERP) دوراً محورياً في تحسين الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المالية داخل المنشآت، حيث يقوم بتجميع البيانات المالية والإدارية من جميع الأقسام في قاعدة بيانات موحدة. وهذا يسهل إعداد تقارير مالية، ويزيد من موثوقية المعلومات المقدمة للمستثمرين والجهات الرقابية. وقد أظهرت الدراسات العربية أن تطبيق أنظمة ERP يعزز دقة الإبلاغ المالي ويدعم توافر الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية مثل الوضوح والموثوقية (سليمان وآخرون، 2019).

## ثانياً: الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية

### 1- مفهوم الإفصاح المحاسبي

يُقصد بالإفصاح المحاسبي عرض وتقديم المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بنشاط المنشأة بصورة واضحة ومتكاملة .

بصورة عامة فإن لفظ الإفصاح في مجال المحاسبة يُستخدم ليصف تقديم المعلومات الضرورية عن المنشأة والمتوقع أن تؤثر على قرارات القارئ الواعي للتقارير المالية، وذلك فإن لفظ الإفصاح غير محدد بالتقارير المالية فقط (الماقوري، 2006) .

وهناك من يرى أن الإفصاح يعني استخدام الوسائل الفنية المختلفة بهدف تقديم كمية كافية من المعلومات المحاسبية الكافية لمستخدمي التقارير المالية التي تمكنهم من اتخاذ قرارات المختلفة، تدعياً لأداء وظيفة الإعلام المحاسبي (زريق، 2009).

### 2- أنواع الإفصاح المحاسبي:

تتنوع أشكال الإفصاح المحاسبي تبعاً لطبيعة المعلومات المقدمة ودرجة تفصيلها، وذلك بهدف تلبية احتياجات مختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية .

أ- الإفصاح التقليدي: يتطلب هذا النوع من الإفصاح أن تكون المعلومات المقدمة على درجة عالية من الدقة والموضوعية، وذلك لمنع إساءة استخدامها، حتى وإن أدى ذلك إلى استبعاد بعض المعلومات التي قد تكون ملائمة، وذلك لأغراض اتخاذ القرار. ويفترض في هذا النوع الاكتفاء بمعلومات محددة

تمنع تضليل التقارير المالية، ومن متطلبات الإفصاح الوقائي الدراسة عن الأخطاء وتصحيحها، وبين السياسات المحاسبية المستخدمة (الشيرازي، 1990).

ب- الإفصاح التفاضلي: يركز هذا النوع من الإفصاح على توضيح اوجه الاختلاف او التغيير بين بنود التقارير المالية بصورة دقيقة، وذلك من خلال عقد المقارنات لإظهار هذه التغييرات (محمد، 2012).

ج- الإفصاح التثقيفي: يعد هذه النوع من الإفصاح من الخصائص النوعية المهمة للمعلومات المحاسبية، حيث يهدف إلى توفير إفصاح كافي وملائم للمعلومات المالية، بما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة (محمد، 2012).

### 3- مفهوم التقارير المالية:

تُعد التقارير المالية وسيلة أساسية لعرض المعلومات المالية التي تعكس المركز المالي ونتائج الأعمال وهي وسيلة إيصال المعلومات إلى أطراف ذوي العلاقة، وذلك عن طريق الإفصاح عن كافة المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير أثناء مدة زمنية محددة. وتؤثر هذه التقارير على قرارات مستخدميها من فئات مختلفة (محمد وآخرون، 2024).

تحتوي التقارير المالية على معلومات تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها. كما توفر تلك التقارير معلومات تعمل على تسهيل إمكانية إيجاد الانحرافات من خلال معرفة مقدار التغيير في البنود المختلفة الموجودة بالتقرير (القطيمي وآخرون، 2021).

### 4- الإفصاح في التقارير المالية:

يقصد بالإفصاح في التقارير المالية تقديم المعلومات المحاسبية والمالية الضرورية بشكل واضح وشفاف، بما يساعد مستخدمي التقارير على فهم نتائج الأعمال واتخاذ القرارات الاقتصادية.

يصف لفظ الإفصاح بصفة عامة في مجال المحاسبة تقديم المعلومات الضرورية عن الوحدة الاقتصادية، حيث تؤدي هذه المعلومات إلى مساعدة المستثمر، ويتوقع ان تؤثر على قرارات المستخدم الواعي للتقارير المالية بشكل أمثل، إن لفظ الإفصاح يشير إلى المعلومات المالية بالتقارير المالية بالكامل، فالإفصاح في التقارير المالية يختص بالمعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية ذاتها، وفي الإيضاحات الأخرى، مثل الملاحظات الهامشية، والمعلومات عن الأحداث التالية لتاريخ إعداد التقارير المالية، والكشوفات الملحقة، وتقرير مراجع الحسابات، وتحليلات الإدارة لأنشطة المنشأة، ويعد الإفصاح موضوعاً واسعاً بحيث يشمل كل مجال التقارير المالية (لطي، 2005).

ولقد تطورت أساليب الإفصاح المحاسبي بدء من التقارير المالية السنوية، والدورية والإيضاحات المتممة للتقارير المالية، وتقرير المراجع الخارجي، إلى الإفصاح المحاسبي عن طريق تقرير مجلس الإدارة، وتقرير هيكل المساهمين، إضافة إلى قيام بعض المصارف المصرية بالإفصاح عن طريق إعدادها لتقرير الاستدامة، فضلاً عن قيام كثير من المصارف بنشر بعض التقارير عن بعض الأنشطة والقرارات المتعلقة بها، أو الاتفاقيات وعلى الرغم من التطور اساليب الإفصاح المحاسبي، إلا إن

تعدد متطلبات أصحاب المصلحة في ظل متغيرات بيئة الأعمال التي يجعل محتوى المعلومات للتقارير الحالية غير كافي لتلبية هذه المتطلبات (حسب الله، 2015).

### ثالثاً: الإفصاح المحاسبي في نظم الERP

يساهم نظام ERP في تعزيز الإفصاح المحاسبي من خلال توحيد البيانات المحاسبية والمالية في قاعدة بيانات واحدة، مما يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والملائمة والتوقيت المناسب، ويزيد من مستوى شفافيتها عند إعداد التقارير المالية، كما يساعد النظام على تقليل الأخطاء وتحسين جودة الإفصاح، بما يعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة ويدعم ثقة مستخدمي التقارير المالية (علوان وآخرون، 2004).

كما تعمل نظم ERP على دعم الإفصاح المحاسبي من خلال الربط المباشر بين مختلف الأنشطة التشغيلية والمالية، الأمر الذي يقلل من التدخل اليدوي ويحد من الأخطاء المحاسبية، ويساعد على إعداد تقارير مالية أكثر موثوقية (Romney&Steinbart,2018).

وعليه فإن اعتماد نظم ERP يسهم بشكل فعال في تطوير ممارسات الإفصاح المحاسبي، من خلال توفير معلومات.

## 8- الدراسة العملية

### 8-1 تصميم وعرض وتحليل بيانات إستمارة الإستبيان

#### 1- تصميم استمارة الاستبيان: بعد الاطلاع على عديد من المراجع العلمية، والدراسات السابقة

في مجال الدراسة الحالي ومن خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذه الدراسة. وللتأكد من ان عبارات استمارة الاستبيان تحقق الغرض الذي اعدت من اجله وهو هدف الدراسة، تم عرض الاستبيان مرفقا بخطة الدراسة من جديد على عدد من المحكمين والمتمثلين في نخبة من اعضاء هيئة التدريس بالكلية الليبية سواء التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو وزارة التعليم التقني والفني، وذلك للتأكد من مدى ملائمة عبارات استمارة الاستبيان لمجتمع الدراسة، وان العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وتجيب عن اسئلة المحاور، بالإضافة إلى مدى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للعبارات الواردة في استمارة الاستبيان، وقد أشار الأساتذة المحكمون إلى العديد من الملاحظات والاقتراحات التي تم اخذها بعين الاعتبار، ومن تم التوصل إلى الصورة النهائية لإستمارة الاستبيان وهي تضم عدد (4) مجموعات رئيسية من الاسئلة وهي كالاتي:-

**المجموعة الأولى:-** وتضم (5) أسئلة شخصية وتشمل العمر، والتخصص، والمؤهل العلمي، والوظيفة الحالية، وعدد سنوات الخبرة في القطاع المصرفي.

**المجموعة الثانية:-** وتشمل عدد (5) عبارات حول تطبيق نظام ERP.

**المجموعة الثالثة:-** وتشمل عدد (5) عبارات حول الإفصاح المحاسبي.

**المجموعة الرابعة:-** وتشمل عدد (5) عبارات حول التقارير المالية.

وبعد عملية تحكم الاستبيان تم توزيع عدد (42) نسخة من استمارة الاستبيان على العينة المستهدفة في هذه الدراسة و المتمثلة في مدراء إدارات مختلفة، والعاملين بقسم المحاسبة، والعاملين بقسم المراجعة الداخلية، الذين لهم علاقة مباشرة بعملية إعداد أو مراجعة أو تحليل التقارير المالية والإفصاح عنها. وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (33) استمارة استبيان من الإستمارات الموزعة وكانت صالحة للتحليل. والجدول رقم (1) يبين عدد نسخ استمارة الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

الجدول رقم (1) معدل الاستجابة للاستبيان

معدل الاستجابة	استبيانات صالحة	استبيانات غير مكتملة	عدد الاستبيانات الموزعة
79%	33	9	42

تم تصميم الاستبيان على أساس مقياس (Likert Five Point Scale) ليكرت ذي النقاط الخمس كما بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (3) و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول حساب المدى (4=1-5) و بعد ذلك تم تقسيم المدى على خمس مستويات  $5 \div 4 = 0.80$  وهذا الرقم يعتبر طول الفئة الواحدة أو المستوى الواحد، وهكذا الأوزان كما هو موضح في جدول المتوسط المرجح رقم (3).

الجدول رقم (3) المتوسط المرجح المتحصل عليه من تحليل الاجابات

المتوسط المرجح	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط المرجح	من 1 إلى أقل	من 1.81 إلى أقل	من 2.61 إلى أقل	من 3.41 إلى أقل	من 4.21 إلى
	1.80	2.60	3.40	4.20	5

## 2- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه و ثم بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين لغرض قياس ثبات أداة الدراسة، بمعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة. وقد تم توزيع عدد 10 نسخة منها، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق واستخراج ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وهذا الإختبار يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو

اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة. حيث، أكد (Sekaran، 2003) أن قيمة معامل ألفا للثبات تكون منخفضة إذا كانت أقل من (0.6).

الجدول رقم (4) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الجذر التربيعي لمعامل ألفا
مستوى تطبيق نظام ERP بالمصرف	5	0.821	90.61%
تأثير نظام ERP على جودة الإفصاح المحاسبي	5	0.808	89.89%
تأثير نظام ERP إعداد التقارير المالية	5	0.860	92.74%
المحاور ككل	15	0.929	96.38%

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الدراسة جاءت بمستويات متفاوتة تميل في مجملها إلى الارتفاع، حيث بلغ معامل الثبات لمحور مستوى تطبيق نظام ERP بالمصرف (0.821)، وهو معامل يشير إلى مستوى جيد من الثبات والاتساق الداخلي بين عبارات المحور، كما بلغ معامل الثبات لمحور تأثير نظام ERP على جودة الإفصاح المحاسبي (0.808)، وهو معامل جيد يدل على تمتع المحور بدرجة مناسبة من الثبات، في حين بلغ معامل الثبات لمحور تأثير نظام ERP على إعداد التقارير المالية (0.860)، وهو معامل مرتفع يعكس مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين عبارات المحور، أما معامل الثبات للمحاور ككل فقد بلغ (0.929)، وهي قيمة مرتفعة جداً تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي. وبالنسبة لمؤشر الصدق الظاهري المحسوب من خلال الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ مضروباً في 100، فقد بلغت نسبته في محور مستوى تطبيق نظام ERP بالمصرف 90.61%، وفي محور تأثير نظام ERP على جودة الإفصاح المحاسبي 89.89%، وفي محور تأثير نظام ERP على إعداد التقارير المالية 92.74%، بينما بلغت النسبة الكلية للصدق لجميع المحاور 96.38%، وتُعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يشير إلى أن أداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، وتُعد صالحة ومناسبة لقياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها بدرجة جيدة من الدقة.

وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة.

### 3- تحليل بيانات إستمارة الإستبيان

#### أولاً: تحليل المعلومات الشخصية

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفقاً للمعلومات الشخصية عن أفراد العينة، أظهر الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة (72.7%) من حملة البكالوريوس في حين أن (12%) يحملون مؤهلات الدبلوم و(15%) يحملون ماجستير وتبين أيضاً إن 57.6% من المشاركين في الدراسة

تخصصهم محاسبية، و أن 30.3% كان تخصصهم تمويل و مصارف ، اما الباقي فكان تخصصهم ادارة أعمال و إقتصاد، وبسنوات خبرة تتأوح بين أقل من 5 سنوات إلى ما يزيد عن 20 سنة. كما ان الجدول يوضح أن 88% من الاستبيانات التي تم استكمالها كانت من المحاسبين ، و 6% من المراجعين الداخليين و 6% كانوا مدراء إدارة. وقد تعزى هذه النتائج إلى اللوائح التي تتطلب من المحاسبين التعامل مع جميع المسائل المالية والتكاليفية في المصرف وهذه النتيجة تضمن موثوقية البيانات التي تم جمعها

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب بياناتهم الشخصية

المجموع	دكتوراه	ماجستير		بكالوريوس	دبلوم	العدد	المؤهل العلمي
		من 9- من 20	من 20- من 25				
33	0	5		24	4		
100%	%0	%15.2		%72.7	%12.1		
المجموع	تمويل و مصارف	إقتصاد		أدارة	محاسبة	العدد	التخصص العلمي
		من 9- من 20	من 20- من 25				
33	10	2		2	19		
100	%30.3	%6.1		%6.1	%57.6		
المجموع	أكثر من 25 سنة	من 20- من 25	من 9- من 19	من 5- من 9	أقل من 5 سنوات	العدد	سنوات الخبرة
33	0	1	8	14	10		
100%	%0	%3	%24.2	%42.4	%30.3		
المجموع	أخرى	مدير إدارة		مراجع داخلي	محاسب	العدد	الوظيفة الحالية
		من 20- من 25	من 9- من 19				
33	0	2		2	29		
%100	%0	%6		%6	%88		

## ثانيا: تطبيق نظام ERP

### 1- مدى تطبيق نظام ERP في المصارف الليبية

الجدول رقم (6) التوزيع التكرار لمدى تطبيق نظام ERP في المصارف الليبية

النسبة	العدد	مدى تطبيق نظام ERP في المصارف
%21.2	7	لا أدري
%24.2	8	عالي
%48.5	16	متوسط
%6.1	2	ضعيف
%100.0	33	المجموع

يتبين من الجدول رقم (6) أن مستوى تطبيق نظام ERP في المصارف الليبية جاء بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث شكّلت فئة التطبيق المتوسط أعلى نسبة بلغت 48.5%، مما يشير إلى أن غالبية المصارف تطبق النظام بدرجة متوسطة، تلتها فئة التطبيق العالي بنسبة 24.2%،

وهو ما يعكس وجود عدد من المصارف التي قطعت شوطاً متقدماً في تطبيق نظام ERP، في حين جاءت فئة لا أدري بنسبة 21.2%، الأمر الذي قد يدل على ضعف وضوح أو معرفة بعض العاملين بمستوى تطبيق النظام في مصارفهم، بينما سجّلت فئة التطبيق الضعيف أقل نسبة بلغت 6.1%.

## 2- أهمية نظام ERP في تحسين الإفصاح المحاسبي

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكرار حسب ما أهمية نظام ERP في تحسين الإفصاح المحاسبي.

النسبة	العدد	أهمية نظام ERP في تحسين الإفصاح المحاسبي
66.7%	22	مهم جداً
15.2%	5	أعلى من المتوسط
15.2%	5	متوسط
3.0%	1	غير مهم
100.0%	33	المجموع

يتبين من الجدول رقم (7) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب أهمية نظام ERP في تحسين الإفصاح المحاسبي كانت ضمن فئة «مهم جداً»، حيث بلغت نسبتهم 66.7%، تلتها فئة «أعلى من المتوسط» بنسبة 15.2%، ثم فئة «متوسط» بنسبة 15.2%، في حين جاءت فئة «غير مهم» بأقل نسبة بلغت 3.0%.

## 3- مستوى رضاك عن نظام ERP المستخدم في مصرفك

الجدول رقم (8) يبين التوزيع التكرار حسب ما مستوى رضاك عن نظام ERP المستخدم في مصرفك

النسبة	العدد	مستوى رضاك عن نظام ERP المستخدم في مصرفك
12.1%	4	راض جداً
54.5%	18	راض
18.2%	6	متوسط
15.2%	5	غير راض
100.0%	33	المجموع

يتبين من الجدول رقم (8) أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب مستوى الرضا عن نظام ERP المستخدم في المصرف كانت ضمن فئة راض، حيث بلغت نسبتهم 54.5%، تلتها فئة متوسط بنسبة 18.2%، ثم فئة غير راض بنسبة 15.2%، في حين جاءت فئة راض جداً بأقل نسبة بلغت 12.1%.

## 4- مساهمة نظام ERP في تحسين مستوى الشفافية المالية

الجدول رقم (9) يبين التوزيع التكرار حسب هل ساهم نظام ERP في تحسين مستوى الشفافية المالية

النسبة	العدد	هل ساهم نظام ERP في تحسين مستوى الشفافية المالية؟
84.8%	28	نعم

لا	5	15.2%
المجموع	33	100.0%

يتبين من الجدول رقم (9) إن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب مدى مساهمة نظام ERP في تحسين مستوى الشفافية المالية كانت لصالح فئة نعم، حيث بلغت نسبتهم 84.8%، في حين جاءت فئة لا بنسبة 15.2%.

### ثالثاً: تأثير تطبيق ERP على مستوى الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية.

لتحليل التساؤلات الرئيسية من حيث درجة الموافقة يتم توضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل تساؤل وأهميته نحو كل فقرة من الفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة كما في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي وترتيب المحاور

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	مستوى تطبيق نظام ERP بالمصرف	3.76	0.6072	75.27%	3	مرتفعة
2	تأثير نظام ERP على جودة الإفصاح المحاسبي	4.16	0.4763	83.15%	1	مرتفعة
3	تأثير نظام ERP في إعداد التقارير المالية	4.08	0.6040	81.58%	2	مرتفعة

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (10) عن مستويات مرتفعة من الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة المختارة تجاه جميع المحاور المستهدف دراستها، حيث كانت الآراء تتسم بالاتساق العام والتركيز على أهمية دور نظام ERP في مجال المحاسبة. ويمكن توضيح هذه النتائج وفقاً لترتيبها كالتالي:

**1- الترتيب الأولي:** محور "تأثير نظام ERP على جودة الإفصاح المحاسبي" كان بمتوسط حسابي قدره (4.16) ووزن نسبي بلغت قيمته (83.15%)، مما يعكس قناعة الممارسين بقدرة النظام على تعزيز شفافية البيانات المالية.

**2- الترتيب الثاني:** وهو محور "تأثير نظام ERP في إعداد التقارير المالية" حيث كان بدرجة موافقة مرتفعة (متوسط 4.08، وزن نسبي 81.58%)، وهو ما يؤكد قدرة النظام على تطوير التقارير شكلياً وموضوعياً وسرعة إنجازها.

**3- الترتيب الثالث:** جاء محور "مستوى تطبيق نظام ERP بالمصرف" بمتوسط (3.76) ووزن نسبي (75.27%)؛ وبالرغم من كونه الأخير في الترتيب، إلا أنه ظل ضمن نطاق "الدرجة المرتفعة"، مما يدل على وجود بيئة عمل محفزة تقنياً تدعم العمل المحاسبي داخل المصرف.

بصفة عامة تشير قيم الانحرافات المعيارية المنخفضة (والتي تراوحت بين 0.47 و 0.60) إلى تدني تشتت الإجابات، مما يضيفي يزيد من الموثوقية والمصدقية على توافق آراء العينة حول فاعلية نظام ERP في البيئة المصرفية بدولة ليبيا.

### 1- مستوى تطبيق نظام ERP بالمصرف.

لتحليل التساؤل من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة وأهميتها نحو كل فقرة ولل فقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول (11).

جدول رقم (11) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يطبق المصرف نظام ERP بشكل كامل	3.58	0.8671	%71.52	4	مرتفعة
2	يساهم نظام ERP في تكامل البيانات بين الإدارات المختلفة	3.85	0.6185	%76.97	2	مرتفعة
3	يعتمد المصرف على نظام ERP في تسجيل العمليات المالية	3.73	0.9770	%74.55	3	مرتفعة
4	يتم تحديث نظام ERP بشكل دوري	3.94	0.7475	%78.79	1	مرتفعة
5	يملك العاملون مهارات كافية لاستخدام نظام ERP	3.73	1.0390	%74.55	3	مرتفعة
	الإجمالي	3.76	0.6072	%75.27		مرتفعة

تُشير القراءة الإحصائية لبيانات الجدول رقم (11) إلى وجود توافق عام بدرجة "مرتفعة" بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق نظام ERP بمتوسط عام (3.76) ووزن نسبي (%75.27) وقد تصدرت عمليات "التحديث الدوري للنظام" و"تكامل البيانات بين الإدارات" مراتب الأولوية (بأوزان نسبية %78.79 و %76.97 على التوالي)، مما يؤكد متانة البنية التقنية للمصرف. كما أظهرت النتائج توافقاً مرتفعاً بشأن اعتمادية النظام في تسجيل العمليات وكفاءة الكوادر البشرية في استخدامه بنسبة (%74.55)، وصولاً إلى الإقرار بشمولية التطبيق داخل المصرف بنسبة (%71.52) وتعكس هذه المؤشرات في مجملها بيئة عمل رقمية متجانسة تدعم الدقة المحاسبية والربط المؤسسي.

## 2- تأثير نظام ERP على جودة الإفصاح المحاسبي.

لتحليل التساؤل من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة وأهميتها نحو كل فقرة وللقرارات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يساهم نظام ERP في تحسين دقة المعلومات المحاسبية	4.39	0.6093	87.88%	1	مرتفعة جدا
2	يساهم نظام ERP في تحسين مستوى الشفافية المالية	4.12	0.5999	82.42%	3	مرتفعة
3	يساعد نظام ERP في تقليل الأخطاء المحاسبية	4.03	0.8095	80.61%	4	مرتفعة
4	يوفر نظام ERP معلومات مالية شاملة في الوقت المناسب	4.24	0.6139	84.85%	2	مرتفعة جدا
5	يعزز نظام ERP من مصداقية التقارير المالية	4.00	1.0000	80.00%	5	مرتفعة
	الإجمالي	4.16	0.4763	83.15%		مرتفعة

أظهرت نتائج الجدول رقم (12) توافقاً مرتفعاً جداً لدى عينة الدراسة حول تأثير نظام ERP في تجويد الإفصاح المحاسبي، بمتوسط عام (4.16) ووزن نسبي (83.15%) وقد تمثلت أبرز المكاسب النوعية في " تحسين دقة المعلومات " و " توفيرها في الوقت المناسب " اللتين تصدرتا النتائج بأوزان نسبية بلغت (87.88%) و (84.85%) على التوالي. كما أكدت المؤشرات دور النظام الجوهرية في تعزيز الشفافية المالية، والحد من الأخطاء، ورفع مصداقية التقارير بأوزان تراوحت بين (80% - 82.4%) وتعكس هذه النتائج أن التحول لنظم ERP يمثل ركيزة أساسية لضمان خصائص الموثوقية والملاءمة في المعلومات المفصح عنها.

## 3- تأثير نظام ERP في إعداد التقارير المالية

لتحليل التساؤل من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة وأهميتها نحو كل فقرة ولفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يساعد نظام ERP في سرعة إعداد التقارير المالية	4.33	0.5401	%86.67	1	مرتفعة جداً
2	يساهم نظام ERP في تحسين شكل التقارير المالية	4.27	0.6742	%85.45	2	مرتفعة جداً
3	يسهل نظام ERP عملية استخراج التقارير المالية	3.97	0.8833	%79.39	3	مرتفعة
4	يوفر نظام ERP تقارير مالية دقيقة للإدارة العليا	3.91	1.0417	%78.18	4	مرتفعة
5	يعزز نظام ERP من الالتزام بمعايير الإفصاح	3.91	0.9475	%78.18	4	مرتفعة
	الإجمالي	4.08	0.6040	%81.58		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (13) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة، لدى عينة الدراسة على دور نظام ERP في تطوير عملية إعداد التقارير، بمتوسط عام (4.08) ووزن نسبي (%81.58) وقد حقق النظام طفرة في "سرعة الإعداد" و"تحسين المظهر الشكلي للتقارير" بمراتب موافقة مرتفعة جداً (وزن نسبي %86.67 و %85.45 على التوالي). كما أظهر التحليل فاعلية النظام في تيسير استخراج البيانات ودعم الإدارة العليا بمعلومات دقيقة، مع تعزيز الالتزام بمعايير الإفصاح المحاسبي) بأوزان نسبية تراوحت بين (%79 - %78 وتبرهن هذه المؤشرات على أن النظام يمثل أداة تقنية فعالة لتحقيق الامتثال المعياري والكفاءة الزمنية في آن واحد.

## 9- النتائج والتوصيات

### 1- النتائج

في ضوء تحليل بيانات إستبانة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- اظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير لتطبيق نظام ERP على مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.
- 2- بينت النتائج أن مستوى تطبيق نظام ERP في المصرف المتحد الليبي للتجارة و الاستثمار جاء بدرجة مرتفعة، وهو ما يعكس اعتماد المصرف على النظام المذكور في تسجيل ومعالجة البيانات المالية وربطها بين الإدارات المختلفة .
- 3- اوضحت الدراسة أن نظام ERP يسهم بشكل واضح في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي من حيث دقة المعلومات وموثوقيتها وتوفيقها في الوقت المناسب، مما يعزز شفافية التقارير المالية
- 4- اظهرت النتائج أن تطبيق نظام ERP يؤدي إلى تحسين عملية إعداد التقارير المالية من خلال تسريع إنجازها، وتحسين شكلها والالتزام بمتطلبات ومعايير الإفصاح المحاسبي
- 5- أكدت آراء أفراد عينة الدراسة أن نظام ERP يساعد في تقليل الأخطاء المحاسبية والحد من التدخل اليدوي، مما يرفع من مصداقية المعلومات المالية المقدمة لمستخدمي التقارير .

## 2- التوصيات:

- استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- 1- ضرورة الاستمرار في دعم وتطوير تطبيق نظام ERP داخل المصرف المتحد للتجارة و الاستثمار، مع التحديث الدوري للنظام بما يتوافق مع التطورات التقنية والمتطلبات المحاسبية .
  - 2- الاهتمام بتدريب وتأهيل العاملين على استخدام نظام ERP بكفاءة، لما لذلك من تأثير مباشر في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي ودقة التقارير المالية .
  - 3- العمل على تعزيز التكامل بين نظام ERP والمعايير المحاسبية الدولية، بما يسهم في رفع مستوى الشفافية والالتزام بالإفصاح المحاسبي .
  - 4- تشجيع المصارف الليبية الأخرى على تبني أنظمة ERP والاستفادة من مزاياها في تحسين جودة المعلومات المالية ودعم اتخاذ القرارات .
  - 5- اقتراح إجراء دراسات مستقبلية تتناول تأثير نظام ERP على مجالات أخرى، مثل التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر وحوكمة المؤسسات .

## 10- قائمة المراجع

### أولاً المراجع العربية:

- 1- الماقوري عبد المجيد محمد ، (2006) "مدى كفاية الإفصاح في التقرير المالية للمصارف التجارية الليبية ومدى الاستفادة منها من قبل مصرف ليبيا المركزي" رسالة ماجستير (غير منشورة).
- 2- الحماحمي، اميرة عزت السيد حسن ، (2017) ، "تقييم تأثير استخدام نظم ERP على منفعة المعلومات المحاسبية" ، مجلة البحوث المالية والتجارية.

- 3- الشيرازي عباس مهدي ، (1990) "نظرية المحاسبة"، الطبعة الاولى ذات السلاسل، الكويت .
- 4- الفطيمي، محمد مفتاح،و المحجوب، حميدة علي،و أبوشعالة، حنان عبدالسلام، (2021)" الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية المعدة في ظل جائحة كورونا" ، المؤتمر الأكاديمي الرابع لدراسات الاقتصاد والاعمال، الاكاديمية لدراسات الاقتصاد والاعمال، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية،ص: 270-301.
- 4- الفرد، محمد عبدالوهاب،و بن موسى، سند سعيد،و اعبيد، أحمد ضو، (2024)، "دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين اداء المصارف دراسة ميدانية لعينة من المصارف التجارية (المصرف الصحاري فرع الخمس- مصرف الجمهورية فرع المرقب)" ، مجلة صرمان للعلوم والتقنية ، العدد 7، المجلد 2، ص: 559-577.
- 5-بركات تامر رشاد ، (2012)، "عالم تخطيط موارد المؤسسات"، كتاب إلكتروني(غير منشورة)، الإمارات العربية المتحدة، ابوظبي .
- 6-حسب الله وفاء يوسف ، (2015) "تفعيل دور مراقب الحسابات والمراجع الداخلي لتحسين جودة الإفصاح الاختياري-دراسة ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي .
- 7-زريق مراد ابو القاسم ، (2012)، "الإفصاح عن المعلومات المسؤولية الاجتماعية وموقف المحاسبين الليبيين منه"، رسالة ماجستير(غير منشورة).
- 8-سليمان عامر محمد ويوسف علي محمد ، (2019) " دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تعزيز دقة الإبلاغ المالي" ، مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية والإدارية.
- 9-عبد الحليم احمد حامد محمود ، (2020) "قياس أثر تطبيق نظام ERP على جودة التقارير المالية، أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية " ، مجلة علمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، جامعة دمياط، كلية التجارة، العدد 2، المجلد 1، ص: 2-84
- 10-عبد اللطيف سيف الدين العوض ، وعلي زهير احمد ، والصدیق بكر إبراهيم ، (2024)"أثر تطبيق تخطيط المنشأة" ، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
- 11-عصيمي احمد زكريا زكي ، (2012) "اثر استخدام تخطيط موارد المنشأة ERP على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية
- 12-علوان قاسم حسين ، (2004) "نظم المعلومات الإدارية"، مجلة دار وائل للنشر والتوزيع.
- 13-علي سماح عادل احمد ، (2024)"أثر التكامل بين معيار القطاعات التشغيلية ونظام ERP على تحسين جودة التقارير المالية، مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية.
- 14-لطفي امين السيد ، (2005)، "نظرية المحاسبة" الطبعة الاولى منظور التوافق الدولي، الدار الجامعية الاسكندرية .

15-محمد موفق عبد المحسن ، (2012) "مدى إلتزام الشركات العامة بمتطلبات الإفصاح في التقارير المالية دراسة تحليلية في الشركة العامة للصناعات الجلدية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية.

محمد، كسر علي، و سليمان، شيماء امين، و أحمد ، كاوه اسماعيل،(2024)" تأثير جودة التقارير المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية -دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين و المهنيين ورؤساء مجالس الإدارات في المصارف التجارية في محافظة دهوك"، مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 2 المجلد 7، ص: 296-307.

16-وهدان محمد علي ، الشعراوي حاتم عبد الفاتح ، عمر محمود عبد الخالق ، (2025) "أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات في بيئة ERP على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية" ، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية -كلية التجارة، العدد4، المجلد 12، ص: 812-833 .

#### ثانياً المراجع الاجنبية:

- 1-Martins .S.J and Santos .L (2021) The influence of ERP systems on organizational aspects of accounting .
- 2-Romney, M.B and Steinbart, P.J. (2018) Accounting Information Systems . parson .
- 3-Sekaran, Uma.(2003). 'Research Methods For Business, A Skill - Building Approach' 4th , Southern Illinois University at Carboundale.